



(٥٣١) (٥٦٢)

العدد الثالث

والثلاثون

أثر التدريس على وفق أنموذج كارين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى
الطالبات في مادة الكيمياء

شكوفة احمد عزيز

جامعة صلاح الدين/كلية التربية الأساس

shkofa.azeez@su.edu.krd

حسين سعدى ابراهيم

جامعة صلاح الدين/كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة

hussein.ibrahim@su.edu.krd

المستخلص:

مجلة العلوم الأساسية

للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية

استهدف البحث التعرف على " أثر التدريس على وفق أنموذج كارين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في مادة الكيمياء." و لتحقيق هذا الهدف وضع الباحثان ثلاث فرضيات الصفرية، أقتصر البحث على الطالبات الصف العاشر العلمي من خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) في الاعدادية سروران للبنات ألتى اختيرت بصورة قصدية. و إعتد التصميم التجريبي ذو المجموعتين التجريبية و الضابطة الاختبارين القبلي و البعدي لمتغير الكفاءة الاجتماعية، تكونت العينة من (٦٢) طالبات موزعين عشوائياً على مجموعتين شعبة (ب) و شعبة (د)، و شعبة (ب) مجموعة التجريبية بلغت عدد أفرادها (٣١) طالبات درسن مادة الكيمياء على وفق أنموذج كارين التعليمي، و شعبة (د) مجموعة الضابطة بلغت عدد أفرادها (٣١) طالبات



درس على وفق الطريقة الاعتيادية، وأجري التكافؤ بين طالبات المجموعتين في متغيرات (العمر بالأشهر، حاصل الذكاء، مستوى التحصيل الأبوين، الكفاءة الاجتماعية). عد الباحثان مقياس الكفاءة الاجتماعية، و تحققت الصدق الظاهري و ذلك بعد عرضها على ذو الخبرة المختصين، و تم التأكد من ثباته عن طريق معادلة ألفا كرونباخ و بلغ معامل الثبات الكلي (٠,٨٤٦). و استخراج البيانات باستخدام الوسائل الاحصائية (SPSS) و أظهرت النتائج الاتية:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطي درجات التطبيقين القبلي و البعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات مجموعة التجريبية و لصالح التطبيق البعدي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطي درجات التطبيقين القبلي و البعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات مجموعة الضابطة.
 - توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في متوسطي درجات التطبيق البعدي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات مجموعة التجريبية و الطالبات المجموعة الضابطة و لصالح المجموعة التجريبية.
- الكلمات المفتاحية: أنموذج كارين التعليمي ، تنمية الكفاءة الاجتماعية.

The effect of teaching according to Karen's educational model in developing social competence among female students in chemistry

Shukofa Ahmed Aziz

shkofa.azeez@su.edu.krd

College of Basic Education, University of Salahaddin

Hussein Saadi Ibrahim

hussein.ibrahim@su.edu.krd

College of Physical Education and Sports Sciences, University of Salahaddin

**Abstract:**

The study aimed to identify “The Effect of Teaching According to the Karin Educational Model on Developing Social Competence among Female Students in Chemistry.” To achieve this objective, the researchers formulated three null hypotheses. The research was limited to tenth-grade science stream female students during the first semester of the academic year (2024-2025) at (Sarwaran Secondary) school for Girls. Which was intentionally selected. The researchers adopted the experimental design with two groups: an experimental group and a control group, using pre- and post-tests to measure the variable of social competence. The sample consisted of (62) students, randomly distributed into two sections: section (B) and Section (D). Section (B), The experimental group, included (31) students who were taught chemistry according to the Karin Educational Model, while Section (D), The control group, also included (31) students who taught using the traditional method. Equivalence between the two groups was ensured in the variable of (Age in months, IQ Score, Parents’ educational level, and social competence). The researchers developed a scale for measuring the social competence, and its face validity was verified by presenting it to a panel of experts, its reliability was confirmed using Cronbach’s Alpha formula, with a total reliability coefficient of (0.846). Data were analyzed using statistical methods through SPSS Software, and the results revealed the following:

- There was a statistically significant difference at the (0.05) level between the pre- and post-test means in social competence for the experimental group, in favor of the post-test.
- There was no statistically significant difference at the (0.05) level between the pre- and post-test means in social competence for the control group.
- There was a statistically significant difference at the (0.05) level between the post-test means of the experimental and control groups in social competence, in favor of the experimental group.



Key Words: Karin Educational Model, Social Competence Development.

التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

يعد منهج الكيمياء من المناهج العلمية المهمة التي تسهم في تنمية التفكير العلمي و مهارات التواصل، الا أن الكثير من الطالبات يعانين من صعوبة في التفاعل معها، ليس فقط من جانب استيعاب المفاهيم الكيميائية، بل أيضاً من حيث التفاعل الاجتماعي داخل البيئة الصفية. فقد أظهرت ملاحظات الميدانية وجود ضعف في الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات عند دراستهم لمادة الكيمياء، إذ يفترقن الى القدرة على التعبير عن أفكارهن و مشاعرهن، و العمل الجماعي، و المشاركة الفاعلة في النقاشات الصفية (الشكري، ٢٠١٦: ٣)، ويعزى هذا الضعف في جانب منه الى اعتماد طرائق تدريس تقليدية تركز على الحفظ و التلقين، دون الاخذ بعين الاعتبار المهارات الاجتماعية و التفاعلية التي يجب أن تنمو جنباً الى جنب مع المحتوى العلمي. و في هذا السياق، برزت الحاجة الى نماذج تدريس حديثة تعزز من تفاعل الطالبات و تعمل على تنمية كفاءتهن الاجتماعية، و منها انموذج كارين التعليمي الذي يجمع بين فاعلية التدريس و أساليب بناء المعرفة من خلال التفاعل، و العمل الجماعي، و تبادل الادوار. و انطلاقاً من ذلك، يرى الباحثان ضرورة توظيف هذا النموذج للكشف عن مدى تأثيره في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء، باعتبار أن الكفاءة الاجتماعية تمثل عاملاً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، و تسهم في تهيئة بيئة صفية أكثر تفاعلاً و فاعلية.

و من هنا، يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الاتي:

ما أثر التدريس على وفق انموذج كارين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء؟

أهمية البحث:



شهد القرن الحادي والعشرون تطوراً متسارعاً في المعرفة العلمية والتكنولوجية، وبرزت الحاجة الى تطوير المناهج و طرائق التدريس، لا سيما في المواد العلمية كالكيمياء، بما يسهم في إعداد طلبة قادرين على التفاعل الاجتماعي والعمل التعاوني بفاعلية داخل البيئة التعليمية و خارجها (أبوخير، ٢٠٠٨: ٦٨)، و قد أكدت التوجهات التربوية المعاصرة على ضرورة الانتقال من التدريس التقليدي الى استخدام النماذج التعليمية الحديثة، لما لها من دور في تطوير المهارات المعرفية والاجتماعية للمتعلمين، لاسيما أن تعلم المفاهيم العلمية لا يقتصر على الجانب المعرفي فقط، بل يمتد ليشمل البعد الاجتماعي والسلوكي (بطرس، ٢٠٠٨: ٣٧).

تزايدت في العقود الاخيرة أهمية تنمية الكفاءة الاجتماعية بوصفها من المهارات الاساسية التي يحتاجها الطلبة للنجاح في حياتهم المدرسية والمهنية والاجتماعية، إذ ترتبط الكفاءة الاجتماعية بقدرة الفرد على التفاعل الايجابي مع الآخرين، و حل المشكلات، و التواصل الفعال و العمل الجماعي (الجبوري و محمود، ٢٠٢: ٤٥)، و يأتي هذا البحث استجابة لهذه الحاجة التربوية، من خلال اعتماد نموذج كاريين التعليمي، الذي يعد من النماذج الحديثة الفعالة التي تدمج بين الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية، و تسعى الى جعل الطالب محوراً أساسياً التعليمية عبر التفاعل و المشاركة في بناء المعرفة. (رزوقي و آخرون، ٢٠١٦: ١٣٨)

من هنا، تبرز أهمية هذا البحث في كونه يسعى الى دراسة أثر نموذج كاريين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء، انطلاقاً من الحاجة الى تطوير أساليب التدريس بما يعزز من الدور الاجتماعية للمدرسة، و يراعى الجوانب النفسية و التربوية للطالبات المرحلة الاعدادية، و يسهم في بناء شخصية متوازنة قادرة على التفاعل بفعالية مع محيطها، و من هنا يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بالاتي:

- تتدر الدراسات المحلية التي تناولت تطبيق نموذج كاريين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية في مادة الكيمياء، مما يجعل هذا البحث من الابحاث الرائدة في السياق العراقي بالاخص في كردستان.



- يهدف البحث الى قياس أثر انموذج كارين في تطوير الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات بشكل علمي و موضوعي.
- يتضمن البحث تصميم أدوات تقييم تشخيصية تساعد المدرسين والمدرسات في التخطيط الفعال لتعزيز المهارات الاجتماعية.

هدف البحث:

- الفرق بين نتائج المجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الاجتماعية بالاختبارات القبلية والبعدي لدى طالبات الصف العاشر العلمي.
- الفرق بين نتائج المجموعة الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية بالاختبارات القبلية والبعدي لدى طالبات الصف العاشر العلمي.
- الفرق بين أنموذج كارين التعليمي وأسلوب التعلم المتبع في مقياس الكفاءة الاجتماعية بالاختبارات البعدي لدى طالبات الصف العاشر العلمي.

فرضيات البحث:

التحقيق من هدف البحث صاغ الباحثان الفرضية الصفرية الآتية:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كارين التعليمي في اختبار القبلي و البعدي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار القبلي و البعدي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء.
- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كارين التعليمي و المجموعة



الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار البعدي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء.

حدود البحث:

اقتصر حدود البحث الحالي على:

- **الحدود البشرية:** يشمل البحث عينة من طالبات الصف العاشر العلمي في المدارس الاعدادية الكوردية للبنات ضمن محافظة أربيل فقط.
- **الحدود المكانية:** يقتصر المجال المكاني للبحث على الاعدادية (سرومران) للبنات التابعة لمديرية تربية أربيل/المركز.
- **الحدود الزمانية:** يغطي البحث الفصل الدراسي الاول من السنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥).
- **الحدود الموضوعية:** أبحاث الكتاب من الفصول (الأول، الثاني، الثالث، والرابع) لمادة الكيمياء ضمن كتاب العلوم للجميع الكيمياء باللغة الكوردية للصف العاشر العلمي، الطبعة ٢٠٢٣.

تعريف المصطلحات:

انموذج كارين التعليمي:

- **زاير و آخرون (٢٠١٣) بأنه:** " انموذج تركيبي تكاملي متنوع يتالف من أساليب متعددة للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الأساسية مبني على أسس نظرية من التعلم ذي المعنى لديفيد اوزيل و النظرية البنائية لجان بياجيه، تجعل المتعلم محور العمليات التعليمية". (زاير و آخرون، ٢٠١٣: ٢٥٨)
- **التعريف الاجرائي:** انموذج تدريسي يتكون من ثمانية خطوات ابتداء من اعادة المعلومات، المنظمات المتقدمة، النظرات لكلية، و المناقشة، و الاستقصاء ، خريطة المفاهيم، الاكتساب المعرفي، و الانتهاء بالتطبيق، و التي تعرضت لها المجموعة التجريبية في قاعة الدراسية شعبة (ب) لطالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء و ذلك لمعرفة تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات.

الكفاءة الاجتماعية:



- **عبدالوهاب (٢٠٠٨) بأنه:** " مهارات متعلمة تساعد الفرد على التواصل بفاعلية مع الآخرين، و تحقيق القبول الاجتماعي، و تتضمن مجموعة من الاستجابات و السلوكيات المقبولة اجتماعياً". (عبدالوهاب، ٢٠٠٨: ٢٠)
- **التعريف الاجرائي:** تمثل الدرجة التي تحصل عليها الطالبات من خلال استجابتهن لفقرات مقياس الكفاءة الاجتماعية مؤشراً على مستوى كفاءتهن الاجتماعية كما تم قياسه في هذا البحث، وقد اعتمد الباحثان في البحث الحالية على إعداد مقياس تنمية الكفاءة الاجتماعية من قبل الباحثان (الجبوري و محمود، ٢٠٢٠) و المستند الى نظرية رومين (٢٠١٥)، و يتكون هذا المقياس (٤٨) فقرة تغطي الجوانب المختلفة للكفاءة الاجتماعية وفقاً للأسس النظرية المعتمدة.

الاطار النظري و الدراسات السابقة

الاطار النظري:

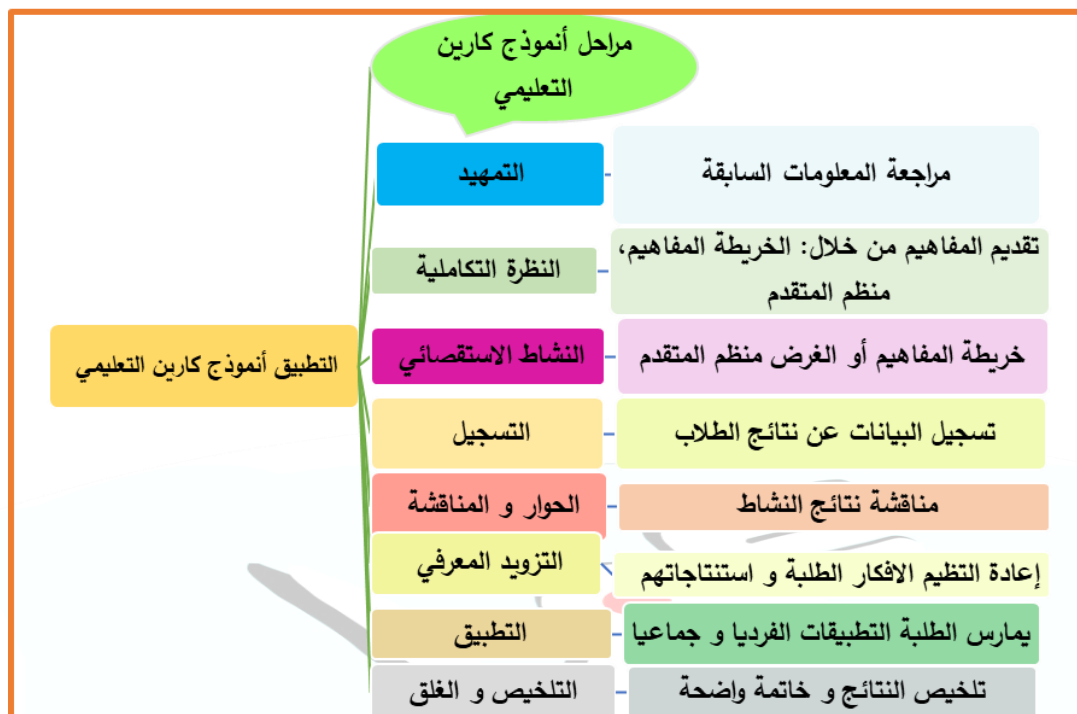
انموذج كارين التعليمي:

أبرز الباحثان أهمية انموذج كارين التعليمي، لما يمتاز به من رؤية تعتبر التدريس علماً قائماً على نتائج البحوث و الدراسات التربوية. و لاسيما تلك المتعلقة بعمليات التعلم و نظرياته. يعد هذا النموذج مزيجاً من عدة نظريات تعليمية، الامر الذي أكسبه فعالية كبيرة في دعم العملية التعليمية. فمن خلاله يتمكن المدرس من نقل المعرفة الى المتعلمين بدقة و وضوح. و يصنف انموذج كارين التعليمي ضمن النماذج التوليفية. إذ يستند الى أطر نظرية متنوعة تشمل النظرية السلوكية و البنائية. كما يجمع بين أفكار ديفيد أوزيل و جان بياجه، إذ يستفيد من مفهومى " المنظم المتقدم" و خريطة المفاهيم لدى أوزيل، ومن " دورة التعلم" عند بياجه، مما يجعله نموذجاً متكاملًا ذا بنية نظرية متعددة الابعاد. (محمد و طيب، ٢٠٢١: ٥٣٩)

خطوات انموذج كارين التعليمي:



- **مراجعة المعلومات السابقة:** تعد عملية استثارة وعي و إدراك الطلبة بالمعلومات ذات الصلة بموضوعات التعلم من الاسس الجوهرية في تفعيل البيئة المعرفية، إذ يعتمد فيها على استرجاع الخبرات السابقة المرتبطة بالطلبة و ربطها بالمعلومات الجديدة، بهدف بناء قاعدة معرفية تسهم في تسهيل الفهم و التعلم العميق.
- **التنظيم الهرمي للمحتوى:** يتم تنظيم المفاهيم بشكل تدريجي، بدءاً بالمفاهيم الأكثر عمومية و انتهاءً بالمفاهيم الأقل عمومية، مع توضيح العلاقات بينها من خلال عرضها ضمن خريطة مفاهيمية تبرز الترابط البنوي و المعرفي بينها.
- **تقوية البنية المعرفية:** تهدف هذه المرحلة الى ترسيخ المعلومات الجديدة في البنية المعرفية للطلاب ، من خلال :
 - **التوافق التكاملي:** ربط المفاهيم المتشابهة بعد تمييزها لتسهيل اكتسابها.
 - **الاستقصاء النشط:** تفعيل دور الطالب عبر أنشطة مثل التعبير بلغته الخاصة و النظر الى المفاهيم من زوايا متعددة.
- **التسجيل:** يسجل الطلبة نتائج أنشطتهم واستقصاءاتهم باستخدام اشكال متعددة مثل: الخرائط المفاهيمية، الرسوم، الجداول، القوائم، و التقارير المكتوبة.
- **الحوار أو المناقشة:** يتبادل الطلبة الافكار و يناقشون نتائجهم المسجلة، مما يعمق الفهم و يشبه مرحلة المشاركة" في التعلم البنائي.
- **التزويد المعرفي:** يقوم المدرس بإعادة تنظيم أفكار الطلبة و استنتاجاتهم، و يبلورها في صورة نهائية موضحة للعلاقات بينها لعرضها عليهم.
- **التطبيق:** يمارس الطلبة تطبيقات جديدة فردياً أو جماعياً، مستفيدين من المعارف المكتسبة سابقاً، و تعد هذه المرحلة موازية لمرحلة "التوسع" في التعلم البنائي. (سلامة و آخرون ، ٢٠٠٩: ص ٣١٠-٣١١)، من أجل توضيح أعقق لانموذج كاريين التعليمي، اعتمد الباحثان على الآلية النمطية (١) كإجراء اساسي في تطبيق النموذج:



شكل (١): التطبيق انموذج كارين التعليمي "مراحل انموذج كارين التعليمي" (اعداد الباحثان)

الكفاءة الاجتماعية:

الكفاءة الاجتماعية تمثل قدرة الفرد على التعبير عن مشاعره و أفكاره و آرائه للآخرين بشكل لفظي و غير لفظي، الى جانب قدرته على الانتباه للرسائل اللفظية و غير اللفظية الصادرة من الآخرين و فهمها و تفسيرها، بما يسهم في توجيه سلوكه، كما تشمل تصرفه بشكل مناسب في المواقف الاجتماعية، وضبط سلوكياته اللفظية و غير اللفظية و تعديلها لمتطلبات تلك المواقف، بما يساعده على تحقيق اهدافه. (فرج، ٢٠٠٣: ٥٢) تعد الكفاءة الاجتماعية مظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد لكن ينجح في حياته و علاقاته الاجتماعية، فالشخص ذو الكفاءة الاجتماعية ينجح في اختيار المهارات المناسبة لكل موقف، و يستخدمها بطرق تؤدي الى نواتج إيجابية. (الفراء، ٢٠١٩: ٢٢١)

عناصر و مهارات التفاعل الاجتماعي:

تتضمن الكفاءة الاجتماعية مجموعة من المهارات التي يمكن تصنيفها على النحو الآتي:

- **المهارات الاجتماعية الشاملة:** و تشمل أنماطاً متعددة من السلوكيات المقبولة اجتماعياً، و التي يعبر عنها الفرد بشكل لفظي أو غيرلفظي أثناء تفاعله مع الآخرين.
 - **المهارات الاجتماعية الذاتية:** و تشير الى قدرة الفرد على التفاعل الايجابي مع المواقف و الظروف الاجتماعية المختلفة، بما يعكس مرونته في التكيف معها.
 - **مهارات المبادرة في التفاعل:** و تتمثل في قدرة الفرد على بدء الحوار و الانخراط في المواقف التفاعلية دون انتظار تدخل خارجي.
 - **مهارات التفاعل الاستجابي:** و تشير الى قدرة الفرد على التجاوب مع مبادرات الآخرين، كالتفاعل مع دعوة للحوار أو تقديم المساعدة أو المشاركة في نشاط اجتماعي.
 - **المهارات الاجتماعية المرتبطة بالبيئات الأكاديمية و المهنية:** وتجسد في إظهار السلوكيات و المهارات اللازمة للتفاعل الايجابي مع الافراد و المواقف داخل المحيط الجامعي أو الوظيفي، مثل التعاون مع الزملاء أو التعامل البناء مع الطاقم الاداري.
- (الدداء، ٢٠٠٨: ٢٠)

النظرية التوضيحية للكفاءة الاجتماعية:

انموذج "رومين" للكفاءة الاجتماعية: طرح رومين (٢٠١٥) نموذجاً نظرياً يرى فيه أن الكفاءة الاجتماعية تمثل بنية متعددة الأبعاد، يمكن فهمها و تحليلها على مستويات مختلفة من خلال مجموعة من المكونات المترابطة. ويصنف هذا النموذج الكفاءة الاجتماعية ضمن هذه الأبعاد:

- **البعد داخل الشخص:** و يتعلق بالقدرات و المهارات والمعارف التي يمتلكها الفرد، و التي تتكون نتيجة التفاعل مع بيئات و خبرات متنوعة.
- **البعد بيت الأشخاص:** و يتجلى من خلال تفاعلات الفرد مع الآخرين، و قدرته على استخدام مهاراته الاجتماعية في المواقف الواقعية.
- **البعد الاجرائي:** ويشير الى الكفاءات الفعلية و المهارات السلوكية التي يطبقها الفرد في التفاعل الاجتماعي.



▪ **السبب التحفيزي:** ويتعلق بالدوافع الداخلية التي تدفع الفرد لاستخدام كفاءته الاجتماعية في المواقف المختلفة، ويعبر عنه بما يعرف بـ "فاعلية الذات"، أي إيمان الشخص بقدرته على توظيف مهاراته الاجتماعية لتحقيق أهدافه ضمن الإطار الاجتماعي. (الجبوري و محمود، ٢٠٢٠: ١٤٤)

الدراسات السابقة

الدراسات السابقة متعلقة بانموذج كارين التعليمي:

▪ **دراسة مغاوري ١٩٩٧:** أجريت داخل السياق المصري، وسعت الى الكشف عن (فاعلية استخدام انموذج كارين في التحصيل و تنمية كل من عمليات العلم الاساسية واتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعلم الاساس نحو مادة العلوم)، اتبعت الباحثة المنهج التجريبي ذي الضبط الجزئي، معتمدة تصميم المجموعتين: تجريبية وضابطة، وتكونت عينة البحث من (٧٩) تلميذاً و تلميذة، بواقع (٤٠) فرداً ضمن المجموعة التجريبية، و (٣٩) في المجموعة الضابطة. أنشأت الباحثة اختباراً تحصيلياً من نوع الاختيار من المتعدد، يتكون من (٣٢) بنداً، موزعة وفق المستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم المعرفي، وهي: المعرفة، الفهم، و التطبيق. و قد تم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام أسلوب الاعادة، إذ بلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٥)، مما يشير الى تمتع الاداة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وبعد إجراء المعالجة الاحصائية للبيانات، بينت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي تلقت التعليم على وفق انموذج كارين التعليمي، على المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة التقليدية. (مغاوري، ١٩٩٧: ١٤٣-١٤٨)

▪ **دراسة جوامير ٢٠١٢:** أجريت داخل السياق في بغداد، وسعت الى الكشف عن (أثر انموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية)، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعتين (التجريبية و الضابطة)، اذ تكونت عينة الدراسة من (٦١) طالباً و طالبة، توزعوا بواقع (٣٠) في المجموعة التجريبية و (٣١) في المجموعة الضابطة، و قد تحقق الباحث من الضبط الداخلي و الخارجي



للتصميم التجريبي من خلال تحديد المتغيرات التي قد تؤثر في نتائج الدراسة و العمل على التحكم بها، كما قام الباحث بتوفير مستلزمات الدراسة، حيث أعد خطأً تدريسية شملت (١٥) موضوعاً، الى جانب إعداد اختبار تالف من (٣٠) فقرة، تضمن أسئلة موضوعية من نمطي الاختيار من متعدد و املاً الفراغ، استعمل الباحث الادوات الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات، وقد أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية ، الذين تلقوا التعليم وفق انموذج كارين التعليمي، على أقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة التقليدية، و ذلك في تحصيل مفاهيم الديمقراطية. (جوامير، ٢٠١٢: ٧٢٣-٧٢٩)

الدراسة السابقة متعلقة بالكفاءة الاجتماعية:

- دراسة الدلبي ٢٠١٩: أجريت داخل السياق في جامعة شقراء السعودية، وسعت الى الكشف عن (الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض)، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وقد استهدفت في إطارها مجموعتان من التلاميذ: الذكور و الاناث. و اشتملت عينة البحث على (٤٠) تلميذاً و تلميذة من ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة، موزعين بالتساوي الى (٢٠) من الذكور و (٢٠) من الاناث، و تراوحت أعمارهم بين (١٢-١٥) سنة، بمتوسط عمري بلغ (١٢,٧٥) سنة. و قد استخدم الباحث في جميع البيانات الاداتين اللتين أعدهما بنفسه: مقياس الكفاءة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة المتوسطة من ذوي صعوبات التعلم، و مقياس تقدير الذات للفئة نفسها. و أظهرت نتائج التحليل الاحصائي وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات الذكور و الاناث على مقياس الكفاءة الاجتماعية و تقدير الذات. كما كشفت النتائج عن فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الذكور و الاناث من ذوي صعوبات التعلم في كلا المقياسين. (الدلبي، ٢٠١٩: ٧٦-١٠٥)



الفوائد المستخلصة من مراجعة الدراسات السابقة

- استفاد الباحثان من مراجعة الادبيات و الدراسات السابقة في عدة جوانب، من أبرزها:
 - تحديد المنهج الانسب لطبيعة الدراسة و اختيار التصميم التجريبي الملائم.
 - بناء الاطار النظري للدراسة و تحديد المتغيرات ذات الصلة بموضوع البحث الحالي.
 - تقدير عدد افراد العينة المناسبة التي تتوافق مع اهداف البحث.
 - اختيار الاساليب الاحصائية التي تتلاءم مع طبيعة البيانات و أسئلة الدراسة.
- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة:
 - اشتركت العديد من الدراسات السابقة مع البحث الحالي في اعتماد انموذج كارين التعليمي، والكفاءة الاجتماعية.
 - كما اتفقت الدراسات السابقة مع هذا البحث في استخدام أدوات و أساليب احصائية متنوعة لتحليل النتائج.
- أوجه التمايز بين البحث الحالي و الدراسات السابقة:
 - يختلف البحث الحالي عن سابقتها من حيث المتغير التابع، أدوات البحث، اهدافها و طبيعة العينة المدروسة.
 - و تميزت هذه الدراسة بتركيزها على أثر التدريس على وفق انموذج كارين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات في مادة الكيمياء، وهو ما لم تتطرق اليه الدراسات السابقة بنفس الطريقة أو التوجه.

اجراءات البحث

منهج البحث:

اعتمد الباحثان في هذا البحث المنهج التجريبي و هو المنهج الذي يدرس ظاهرة حالة مع ادخال تغييرات في احد العوامل و رصد نتائج هذا التغيير (الآغا و الاستاذ، ٢٠٠٧:

(٨٣). و يعد هذا المنهج المناسب لهذا النوع من البحوث، اذ يقوم على ضبط المتغيرات و ذلك لمعرفة اثر المتغير المستقل على المتغير التابعة من خلال مقارنة نتائج الاختبار القبلي بنتائج الاختبار البعدي.

التصميم التجريبي للبحث:

تم اعتماد الباحثان المنهج التجريبي، وقد تم إختيار تصميم المجموعتين المتكافئتين ذو الاختبار القبلي و البعدي. (وهو أحد التصاميم ذو الضبط المحكم و ذلك لمواءمته و طبيعة البحث و اهدافه). (عباس و آخرون، ٢٠٠٩: ص١٩٥)

و يتطلب هذا التصميم وجود مجموعتين احدهما تجريبية و الاخرى ضابطة و ذلك لمعرفة تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع. إذ تم تطبيق المتغير المستقل و هو التدريس على وفق (انموذج كارين التعليمي) على المجموعة التجريبية، بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية. كما في جدول (١):

جدول (١) التصميم التجريبي لتجربة البحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي	المتغير التابع
التجريبية	مقياس تنمية الكفاءة الاجتماعية	أنموذج كارين التعليمي	مقياس تنمية الكفاءة الاجتماعية	الكفاءة الاجتماعية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

مجتمع البحث و عينته:

مجتمع البحث:

يضم مجتمع البحث جميع طالبات الصف العاشر العلمي في المدارس الاعدادية الحكومية النهارية الخاصة بالبنات، الواقعة في مركز مدينة أربيل خلال العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، و يبلغ عددهن الاجمالي (٥٠٩٧) على (٤٧) مدرسة إعدادية للبنات. و قد حصل الباحثان على قائمة أسماء هذه المدارس من شعبة الاحصاء التابعة لوحدة التخطيط



التربوي في المديرية العامة لتربية أربيل، بموجب الكتاب ذي الرقم (٢١٦٥٣) و المؤرخ في (٢٠٢٤/٩/٨).

عينة البحث:

بعد جهد متواصل وسعي دؤوب لاختيار مدرسة مناسبة من ضمن مجتمع البحث لاحتضان تطبيق التجربة، وقع اختيار الباحثان على الصف العاشر العلمي في (إعدادية سرورمان للبنات)، وذلك استناداً الى مجموعة من المعايير، من أبرزها:

- توفر المدرسة على مختبر علمي مزود بالادوات اللازمة، الى جانب إمكانية استخدام مختبر الكيمياء بما يسهم في تنفيذ البحث بكفاءة.
- تميز البيئة المدرسية بمواصفات مناسبة، من حيث عدد الطوابق، وسعة الصفوف الدراسية، و وجود قاعة خاصة، فضلاً عن العدد الملائم من الطالبات الذي يساعد في تطبيق التجربة بصورة منظمة.
- إيداء معلمة مادة الكيمياء استعدادها التام و تعاونها الكامل لإنجاح التجربة.

وتتكون هذه المدرسة من الصفوف العاشر و الحادي عشر والثاني عشر للفرعين العلمي والادبي، وتشمل أربع شعب للصف العاشر العلمي هي (أ، ب، ج، د)، و قد تم اختيار الشعبتين (ب) و (د) لتنفيذ الدراسة، و تم توزيع المجموعتين بشكل عشوائي، اذ خصصت شعبة (ب) لتكون المجموعة التجريبية التي ستدرس على وفق انموذج كاريبن التعليمي، في حين خصصت شعبة (د) لتكون المجموعة الضابطة التي ستتلقى التعليم بالطريقة الاعتيادية، و بلغ عدد الطالبات في كل من المجموعتين (٣١) طالبة، و بعد استبعاد الطالبات الراسبات في كلتا الشعبتين، استقر العدد النهائي للعينة على (٦٢) طالبة، كما هو مبين في الجدول (٢).

الجدول (٢) عدد طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (عينة البحث)

المجموع الكلية	عدد الطالبات بعد الإستبعاد	عدد الطالبات الراستبات	عدد الطالبات قبل الإستبعاد	الصف والشعبة	المجموعة
٦٢	٣١	٣	٣٤	١٠ / ب	التجريبية
	٣١	٣	٣٤	١٠ / د	الضابطة

تكافؤ المجموعات البحث:

حرص الباحثان على التأكد من تكافؤ مجموعتي البحث قبل تطبيق التجربة، وذلك لضمان النتائج و إرجاع الفروق، إن وجدت الى المتغير المستقل لا الى عوامل أخرى. و شمل التكافؤ عدداً من المتغيرات ذات العلاقة، و هي: (العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، مستوى الذكاء باستخدام اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة، التحصيل الدراسي لكل من الوالدين، واختبار القبلي مقياس تنمية الكفاءة الاجتماعية). بعد جمع البيانات المتعلقة بهذه المتغيرات، أجري أولاً اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) من أجل التحقق من طبيعة التوزيع الاحصائي للبيانات، و ما إذا كانت تتبع التوزيع الطبيعي، و ذلك كما هو موضح في الجدول (٣)، و بالاستناد الى نتائج هذا الاختبار، و وفقاً لتساوي حجم العينة في المجموعتين و استقلالهما، استخدم الباحثان (t-test) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-test) بهدف الكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات المتغيرات لدى المجموعتين. أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين في جميع المتغيرات المذكورة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة، و قد تم عرض النتائج التفصيلية في الجدولين (٤) و (٥).



جدول (٣) اختبار التوزيع الطبيعي للمجموعات من خلال اختبار شابيرو ويلكس

الدالة	Shapiro-Wilk			المجموعة	اختبار التوزيع الطبيعي
	P-Value	df	Statistic		
Normal	.349	31	.963	شعبة (ب) مجموعة التجريبيه	العمر بالشهر
Normal	.886	31	.983	شعبة (د) مجموعه الضابطة	
Normal	.316	31	.961	شعبة (ب) مجموعة التجريبيه	(60) اختبار رافن
Normal	.140	31	.948	شعبة (د) مجموعه الضابطة	
Normal	.756	31	.978	شعبة (ب) مجموعة التجريبيه	مقياس تنمية الكفاءة الإجتماعية (ككل المهارات)
Normal	.266	31	.958	شعبة (د) مجموعه الضابطة	

الجدول (٤) يوضح التكافؤ لمجموعتي البحث في المتغيرات المؤثرة

مستوى الدالة ٠,٠٥	P- Value	قيمة اختبار t	المجموع (٦٢)		المجموعة الضابطة (٣١)		المجموعة التجريبية (٣١)		المعالم الإحصائية المتغيرات	ت
			الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي		
غير دالة احصائياً	0.435	0.786	3.929	182.31	3.348	181.91	4.456	182.70	العمر الزمني	١
غير دالة احصائياً	0.947	0.067	5.631	34.27	5.383	34.23	5.958	34.32	مستوى الذكاء	٢
غير دالة احصائياً	0.870	0.164	14.588	194.76	13.579	194.45	15.752	195.06	مقياس تنمية الكفاءة الإجتماعية (ككل المهارات)	٣

الجدول (٥) نتائج اختبار (كا٢) لمجموعتي البحث في تكرارات المستوى التعليمي للآباء والأمهات

ت	المعالم الاحصائية المتغيرات	المجموعة	مستوى التحصيل الدراسي			المجموع	قيمة اختبار (كا٢)	P- Value	مستوى الدلالة ٠,٠٥
			الابتدائية فما دون	الاعدادية فما دون	دبلوم فما فوق				
١	التحصيل الدراسي للآباء	شعبة (ب) التجريبية	11	13	7	31	1.134	0.639	غير دالة احصائياً
		شعبة (د) الضابطة	11	16	4	31			
		المجموع	22	29	11	٦٢			
٢	التحصيل الدراسي لأمهات	شعبة (ب) التجريبية	17	10	4	31	0.773	0.792	غير دالة احصائياً
		شعبة (د) الضابطة	14	11	6	31			
		المجموع	31	21	10	٦٢			

تشير البيانات في الجدولين (٤) و (٥) الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين في المتغيرات المحددة، مما يدل على تحقق التكافؤ بين المجموعتين في تلك المتغيرات قبل البدء في تطبيق التجربة.

متطلبات البحث:

المادة العلمية : قبل الشروع في تنفيذ التجربة، قام الباحثان بتحديد المادة الدراسية التي سيجري عليها البحث، حيث تم اختيار محتوى مادة الكيمياء من كتاب " العلوم للجميع" المقرر على طالبات الصف العاشر العلمي. و قد بلغ حجم المادة المعتمدة (١٠٢) صفحة من صفحات الكتاب، و المقرر تدريسها خلال الفصل الدراسي الاول (٢٠٢٤-٢٠٢٥). و قد توصل الباحثان الى ان الموضوعات التي سيتم تدريسها لكل من المجموعتين (التجريبية و الضابطة) تشمل أربعة فصول في الفصل الدراسي الاول، و هي: (المادة و التغيرات، القياسات و الحسابات، الذرات: وحدات بناء المادة، ترتيب الالكترونات في الذرات)، تم



اختيار هذه الفصول لما تتضمنه من مفاهيم علمية مركزية، تشكل أساساً مهماً في تدريس الكيمياء، كما أنها تتيح إمكانية تطبيق النموذج التعليمي محل الدراسة بشكل فعال.

إعداد الخطط التدريسية: عقب تحديد المادة الدراسية المعتمدة في التجربة، قام الباحثان بإعداد نموذجين من الخطط التدريسية: الأول وضع وفق انموذج كارين التعليمي، بينما أعد الثاني وفق الطريقة التقليدية المتبعة في التدريس. و قد عرضت هاتان الخطتان على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال طرائق التدريس و طرائق التدريس العلوم بالاختصاص الكيمياء، من أجل تقييمها علمياً و منهجياً، و على ضوء ملاحظات المحكمين و اقتراحاتهم، و ملائمتها لمستوى الطالبات و خصائص الموضوع العلمي. و بناء على ذلك، قام الباحثان بإعداد (٢٧) خطة دراسية وفق انموذج كارين التعليمي، الى جانب (٢٧) خطة أخرى بالطريقة التقليدية، لتستخدم في تدريس موضوعات التجربة ضمن المجموعتين التجريبية و الضابطة على التوالي.

أداة البحث

مقياس الكفاءة الاجتماعية:

بعد الاطلاع على عدد من المقاييس التي تناولت الكفاءة الاجتماعية، اعتمدت الباحثة على مقياس الكفاءة الاجتماعية الذي أعدته الباحثتان (الجبوري و محمود ٢٠٢٠)، و المبني على نظرية رومين (٢٠١٥)، يتكون هذا المقياس من (٤٨) فقرة. من بينها (٤٦) فقرة إيجابية، و فقرتان (٢) سلبيتان (الجبوري و محمود، ٢٠٢٠: ١٦٠-١٦٢). و رغبة في التأكد من صلاحية المقياس لاستخدام في بيئة البحث الحالي، رأت الباحثة ضرورة إعادة التحقق من خصائصه السيكومترية، ولا سيما من حيث الصدق و الثبات، لضمان دقة النتائج و مصداقيتها في سياق الدراسة.



صياغة فقرات مقياس:

توجد عدة أساليب يمكن استخدامها في بناء مقياس الكفاءة الاجتماعية، وقد اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لتحديد درجة ممارسة كل مفردة من مفردات المقياس، لما يتمتع به هذا الأسلوب من ملاءمة لمساوى طالبات الصف العاشر العلمي، وقد تم اعتماد التدرج التالي للمفردات الايجابية (موافق بشدة "٥ درجات"، موافق "٤ درجات"، محايد "٣ درجات"، غير موافق "٢ درجات"، غير موافق بشدة "١ درجة")، أما المفردات السلبية، فقد تم عكس التقدير، أي أن (موافق بشدة "١"، موافق "٢"، محايد "٣"، غير موافق "٤"، غير موافق بشدة "٥")، وقد روعي في هذا التدرج تحقيق الاتساق و الموضوعية في التصحيح، و بما يتناسب مع الفروق الفردية في استجابات الطالبات، و يعكس بدقة مستويات الكفاءة الاجتماعية المستهدفة بالمقياس. حسب اختيار المستجيب للبدل و بذلك تكون الدرجة التي يحصل عليها بين (٤٨ - ٢٤٠) درجة و هذا يعني ان الدرجة الدنيا هي (٤٨) و الدرجة العليا هي (٢٤٠).

صدق المقياس:

يعد الصدق من الخصائص الأساسية و الضرورية في بناء المقاييس التربوية و النفسية، إذ إن المقياس الصادق هو ذلك الذي يقيس السمة أو الخاصية التي وضع من أجل قياسها بدقة و موضوعية، و قد سعى الباحثان الى التحقق من صدق المقياس المعتمد في الدراسة من خلال نوعين من الصدق، كما يأتي:

الصدق الظاهري: يعد الصدق الظاهري أن الاختبار صادق هو الاختبار الذي يقيس الوظيفة التي يزعم أنه يقيسها و لا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (عودة، ٢٠٠٢: ٣٧٠)، وقد عرض الباحثان المقياس على عدد من المحكمين، بينهم أساتذة متخصصون في التربية و علم النفس و القياس و التقويم، فضلاً عن مدرسي و مدرسات مادة الكيمياء، و قد أظهرت نتائج التحكيم أن نسبة الاتفاق بين المحكمين بلغت (٩٠%) فأكثر، مما يدل على تمتع المقياس بصدق ظاهري مرافع، و يعد بذلك صالحاً لاستخدام في الدراسة الحالية.



الصدق الترجمة: بعد التأكد من صدق فقرات المقياس باللغة العربية، قام الباحثان بترجمة تعليمات و فقرات المقياس الى اللغة الكوردية، ثم تم عرض الترجمة على مختصين في اللغة الكوردية للتحقق من دقتها و وضوحها، بعد ذلك، عرضت النسخة المترجمة على مختصين في اللغة العربية للمقارنة بين النسختين. وقد أظهرت نتائج المقارنة أن الترجمة الكوردية كانت مطابقة بدرجة عالية للنسخة الاصلية بالعربية، مع وجود فروق طفيفة في التعبير لم تؤثر على المعنى أو محتوى الفقرات، حسب تقييم الخبراء، مما يؤكد أن الترجمة كانت صحيحة و موثوقة و قابلة للاعتماد في تطبيق المقياس.

ثبات المقياس:

استعمل الباحثان طريقة معامل ثبات الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس، وقد تم تطبيق المقياس على عين استطلاعية بلغ عدد افرادها (٤٠) طالبة من خارج عينة البحث الاصلية، و تم اختيارهن من الاعدادية (هتساروك للبنات)، تعد معامل الفا كرونباخ أحسن طريقة لحساب ثبات الاوزان المستخدمة في البحوث المسحية كالاستبيانات أو مقياس حيث يوجد يوجد مدى الدرجات المحتملة لكل مفردة أو بعد استخدام اجراءات معادلة الفا كرونباخ بلغ معامل الثبات (٠,٨٤٦)، و هذه نتيجة تدل على درجة ثبات مرتفعة، مما يعني امكانية الاعتماد على مقياس للحصول على النتائج، و أصبح المقياس جاهز للتطبيق. الصورة النهائية مقياس تنمية الكفاءة الاجتماعية تالف من (٤٨) فقرة بعد أن تأكد الباحثان من صدقه و ثباته أصبح جاهزاً لتطبيقه على مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة.

إجراءات تنفيذ التجربة:

بعد الانتهاء من إعداد إجراءات التجربة بشكل دقيق، نفذ الباحثان بأنفسهما، مع الحرص على أن تكون مدة التجربة متساوية من مجموعتي البحث التجريبية و الضابطة، انطلقت التجربة (٢٠٢٤/١٠/٨)، حيث تم تدريس طالبات المجموعة التجريبية باستخدام انموذج كارين التعليمي، بينما تم تدريس طالبات المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية المتبعة في تدريس مادة الكيمياء، و بعد استبعاد العطلات أصبحت المدة الفعلية للتطبيق (٩) أسابيع متتالية، حتي (٢٠٢٤/١٢/٢٢)، مع مراعاة تساوي عدد الحصص و توزيعها الزمني بين المجموعتين، بما يضمن نزاهة المتغير التجريبي.



تطبيق أداة البحث:

طبق الباحثان مقياس الكفاءة الاجتماعية على مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) بتاريخ (٢٠٢٤/١٠/٧) الموافق يوم الاثنين؛ لغرض التكافؤ بينهما، و كذلك بعد الانتهاء من التجربة، و تم التطبيق النهائي في وقت واحد وبتاريخ (٢٠٢٤/١٢/١٩) الموافق يوم الخميس.

الوسائل الاحصائية:

- اختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين.
- اختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين.
- معادلة جى كوبر (J. Cooper formula).
- معادلة حجم الاثر (Cohen's d).
- معامل الفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس.
- اختبار شابيرو - ويلك التي تهدف الى التحقق من التوزيع الطبيعي.

عرض النتائج البحث و المناقشتها

الفرضية الصفرية الرئيسة الاولى التي تنص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كارين التعليمي في اختبار القبلي و لبعدي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء." و للتحقق من صحة هذه الفرضية الاولى فقد عولجت البيانات إحصائياً، تم في البداية إجراء اختبار شابيرو- ويلك للتحقق من مدى انطباق بيانات الكفاءة الاجتماعية على التوزيع الطبيعي. و كما هو موضح في الجدول (٦)، أظهرت النتائج أن درجات افراد كل من المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة تتبع توزيعاً طبيعياً، مما يبرر استخدام الاختبارات الاحصائية البارامترية في تحليل البيانات. و استخدام الاختبار التائي (t-test) لوسطين مترابطين للمجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الاجتماعية، كما في الجدول (٧).

الجدول (٦) اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات اختبار قبلي وبعدي لمقياس الكفاءة الاجتماعية حسب المجموعات

الدالة عند ٥%	Shapiro-Wilk			المجموعات	مقياس الكفاءة الاجتماعية
	P-Value	df	قيمه الاختبار		
تتوزع توزيع طبيعي	0.756	31	0.978	شعبة (ب) مجموعة التجريبيه	اختبار قبلي مقياس كفاءة الاجتماعية
تتوزع توزيع طبيعي	0.266	31	0.958	شعبة (د) مجموعه الضابطة	
تتوزع توزيع طبيعي	0.178	31	0.952	شعبة (ب) مجموعة التجريبيه	اختبار بعدي مقياس كفاءة الاجتماعية
تتوزع توزيع طبيعي	0.548	31	0.971	شعبة (د) مجموعه الضابطة	

جدول (٧) يوضح نتائج فروقات المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (ت)

للاختبارين القبلي و البعدي الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية

P-Value	درجات الحرية	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	اختبار	مقياس الكفاءة الاجتماعية
0.014	30	2.606 ^(٩)	15.752	31	195.06	قبلي	اختبار مقياس كفاءة الاجتماعية
توجد فروقات معنوية			13.622	31	204.65	بعدي	

تضح من الجدول (٧) حيث بلغ المتوسط الحسابي للاختبار القبلي تساوي (١٩٥,٠٦) و بأنحراف معياري قدرة (١٥,٧٥٢)، و المتوسط الحسابي للاختبار البعدي تساوي (٢٠٤,٦٥) و بأنحراف معياري قدرة (١٣,٦٢٢)، و أظهرت نتائج اختبار التائي تساوي (٢,٦٠٦)، بينما كانت قيمة (P-Value=0.014) و هي أصغر في مستوى دلالة (٠,٠٥) و

بدرجة الحرية (٣٠)، و هذا يعني بأنه توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطالبات المجموعة التجريبية في تنمية الكفاءة الاجتماعية و لصالح الاختبار البعدي، و بذلك ترفض الفرضية الصفرية الاولى و تقبل الفرضية البديلة.

الفرضية الصفرية الرئيسة الثاني التي تنص على أنه :

"لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار القبلي و البعدي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء." و للتحقق من صحة الفرضية الثانية، جرت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام اختبار ^(٤) لوسطين مترابطين، وذلك لقياس أثر التجربة في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى افراد المجموعة الضابطة، كما هو موضح في الجدول (٨).

جدول (٨) يوضح نتائج فروقات المتوسطات الحسابية و الانحراف المعياري و قيمة (ت) للاختبارين

القبلي و البعدي الكفاءة الاجتماعية لدى المجموعة الضابطة

مقياس الكفاءة الاجتماعية	اختبار	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	درجات الحرية	P-Value الدلالة
اختبار مقياس كفاءة الاجتماعية	قبلي	194.45	31	13.579	0.352 ^(٤)	30	0.728 لا توجد فروقات معنوية
	بعدي	195.68	31	16.273			

يتضح من بيانات الجدول (٨) أن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار القبلي بلغ (١٩٤,٤٥) بانحراف معياري قدره (١٣,٥٧٩)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار البعدي (١٩٥,٦٨) بانحراف معياري قدره (١٦,٢٧٣). و قد أظهرت نتائج اختبار ^(٤) لعينتين مترابطين قيمة تساوي (٠,٣٥٢)، و كانت قيمة الاحتمالية (P-Value=0.728)، و هي



أكبر من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥) عند درجة حرية (٣٠). و هذا يدل لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الاختبارين القبلي و البعدي لطالبات المجموعة الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية، توجد فرق بين المتوسط الحسابي بين الاختبار القبلي و البعدي، لكن بناء على ذلك، قبول الفرضية الصفرية الرئيسية الثانية.

الفرضية الصفرية الرئيسية الثالث التي تنص على أنه :

"لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كارين التعليمي و المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار البعدي تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات الصف العاشر العلمي في مادة الكيمياء"، و للتحقق من صحة الفرضية، استخدام اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في التطبيق البعدي لتنمية الكفاءة الاجتماعية، بين افراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩) يوضح نتائج فروقات المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري و قيمة (ت) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي لتنمية الكفاءة الاجتماعية

حجم الاثر		p- Value	df	قيمة الاختبار	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مقياس
Point Estimate	Standardizer								
0.598 Cohen's d	15.007	0.022 دالة	60	2.353 ^t	13.622	204.65	31	مجموعة التجريبية	مقياس كفاءة الاجتماعية (بعدي)
					16.273	195.68	31	مجموعة الضابطة	

يتضح من الجدول (٩) أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي لدرجات مقياس تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٢٠٤,٦٥) بانحراف معياري قدره (١٣,٦٢٢)، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة (١٩٥,٦٨) بانحراف معياري قدره (١٦,٢٧٣). كما بلغت القيمة المحسوبة لاختبار (t-test) (٢,٣٥٣)، وكانت قيمة الاحتمالية (P-Value) (٠,٠٢٢)، وهي أقل من مستوى الدلالة المعتمد (٠,٠٥)، وتشير هذه النتائج الى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية و الضابطة في تنمية الكفاءة الاجتماعية، لصالح المجموعة التجريبية، وبناء على ذلك، ترفض الفرضية الرئيسية الثالث و تقبل الفرضية البديلة.

و لحساب الحجم الاثر بالنسبة اختبار (T-Test) كما هو موضح في الجدول المرجعي رقم (١٠)، وفقاً لما ذكره فيلد. (Field,2018)

الجدول (١٠) الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات الحجم التأثير

حجم التأثير			الاداة المستخدمة
قوي	متوسط	ضعيف	
٠,٨ فأكثر	٠,٥	٠,٢	η^2 () Cohen's

يتبين من بيانات الجدول (٩) أن قيمة مربع لإيتا مقياس تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية بين المجموعتين التجريبية و الضابطة بلغت (١٥,٠٠٧)، بحجم أثر قدره (٠,٥٩٨)، و هما ما يشير الى أن مقدار التأثير الذي أحدثه المتغير المستقل (انموذج كاريين التعليمي) يعد متوسطاً ارتفع الى درجة قوي، و يفهم من ذلك أن لانموذج كاريين التعليمي أثراً متوسط القوة في تنمية مهارات الكفاءة الاجتماعية لدى افراد المجموعة التجريبية.



الاستنتاجات و التوصيات و المقترحات

الاستنتاجات:

- يتمتع انموذج كارين التعليمي بأفضلية واضحة وتفوق على الطريقة التقليدية في تنمية الكفاءة الاجتماعية.
- إن استخدام أنموذج كارين التعليمي في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى الطالبات الصف العاشر في مادة الكيمياء أثراً متوسطاً ارتفع الى درجة قوي لدى افراد المجموعة التجريبية.
- تساهم النماذج و طرائق التدريس المستخدمة في انموذج كارين التعليمي في تسهيل تطبيق الاهداف التعليمية للموضوعات، كما تساعد الطالبات على إتمام احتياجاتهن التعليمية وفهم المحتوى بفضل الانشطة المقدمة، مما يعزز تنمية الكفاءة الاجتماعية و يطور قدرة الطالبات على التفاعل الاجتماعي الفعال من خلال الانشطة الجماعية و التجارب التعاونية في مادة الكيمياء.

التوصيات:

- أهمية التركيز على باستخدام انموذج كارين التعليمي كمنظم متقدم لتدريس مادة العلوم للجميع و في جميع المراحل التعليمية.
- الدعوة الى الاهتمام بتنمية الكفاءة الاجتماعية بشكل العام و مهارات الكفاءة الاجتماعية بشكل الخاص، من خلال استخدام انموذج كارين التعليمي.
- تعد أهمية إطلاع معلمي و معلمات مادة الكيمياء على الطرق و النماذج الحديثة التي تساعد على تنمية المهارات الكفاءة الاجتماعية، و قيام وحدة الاعداد و التدريب التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة أربيل بتنظيم دورات تدريبية لمعلمي و معلمات مادة العلوم للجميع بالاختصاص مادة الكيمياء حول كيفية استخدام انموذج كارين التعليمي.

المقترحات:



- إجراء دراسة تتناول أثر انموذج كارين التعليمي في مراحل دراسية أخرى و مواد أخرى.
- إجراء دراسات أخرى تتناول أثر استخدام نماذج التعليمه اخرى في تنمية الكفاءة الاجتماعية.

المصادر

- الاغا، إحسان و الاستاذ، محمود (٢٠٠٧). مقدمة في تصميم البحث التربوي، ط٢، مكتبة الطالب الجامعي، غزة.
- ابوخير، مدحت السيد محروس (٢٠٠٨). نماذج من الانشطة الاثرانية التعليمية في تعليم و تعلم الرياضيات رسالة التربية، سلطنة عمان، العدد ٢١، ص ٦٠-٧٣.
- بطرس، بطرس حافظ (٢٠٠٨). تنمية المفاهيم العلمية و الرياضية لطفل الروضة، ط٢، دار المسيرة، عمان.
- الجبوري، نور محمد حسين و محمود، لطيفة ماجد (٢٠٢٠). الكفاءة الاجتماعية عند طلبة الجامعة. مجلة ديالي، العدد الخامس و الثمانون، بحث مسئل من أطروحة دكتوراه.
- جوامير، على داود (٢٠١٢). أثر انموذج كارين في تحصيل مفاهيم مادة الديمقراطية عند طلبة كلية التربية، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية و الاجتماعية، العدد ٢٠٣، ص ٧٢٣-٧٦٨.
- الدلحي، خالد بن غازي ذعار (٢٠١٩). الكفاءة الاجتماعية و علاقتها بتقدير الذات لدى بعض التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض، السعودية، جامعة شقراء، مجلة العلوم النفسية و التربوية، مجلد ٥ (٣)، ص ٧٦-١٠٥.
- رزوقي، كريم، وآخرون. (2016) النماذج التعليمية المعاصرة، دار المناهج، عمان.
- زاير، سعد على و اخرون (٢٠١٣). الموسوعة الشاملة استراتيجيات و طرائق و نماذج و اساليب و برامج، دار المرتضي، بغداد.
- الددا، مروان سليمان سالم (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح لزيادة الكفاءة الاجتماعية لدى الطلبة الخجولين، غزة: مقدمة الى الجامعة الاسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- سلامة، عادل عبدالعزيز و آخرون (٢٠٠٩). طرائق التدريس العامة معالجة التطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر و التوزيع.



- الشكري، حامد شياع خيرالله (٢٠١٦). أثر انموذج كارين في تعديل الفهم الخاطي للمفاهيم الرياضية عند طلاب الثاني، جامعة القادسية، مجلة كلية التربية، ص ٢٠-١.
- عباس ، محمد خليل و آخرون (٢٠٠٩). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عبدالوهاب، أمانى عبدالمقصود (٢٠٠٨). الكفاءة الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة بين التشخيص و التحسين ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية .
- عوده، أحمد سليمان (٢٠٠٢). القياس والتقويم في العملية التدريسية. ط٥، دار المل للنشر والتوزيع، عمان.
- الفراء، غني فارس (٢٠١٩). أثر استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة جامعة حماة، المجلد الثاني، العدد الثاني، ص ٢١٥-٢٤٠.
- فرج ، ظريف شوقي محمد (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية ، دار غريب ، القاهرة .
- محمد، روشنا صديق و طيب ،شادمان أيوب (٢٠٢١). فاعلية انموذج كارين في تنمية دافعية الانجاز في مادة طرائق التدريس لدى طلبة جامعة، جامعة واسط، مجلة كلية التربية ، العدد الثاني و الاربعون ، الجزء الثاني، ص ٥٢٩-٥٥٤.
- مغاوري، عزة محمد (١٩٩٧). فاعلية استخدام انموذج كارين للتدريس في تنمية كل من التحصيل و عمليات التعلم الاساسي و اتجاهات تلاميذ المرحلة الاولى من التعليم، مصر: جامعة طنطا، كلية التربية، رسالة ماجستير غير منشورة.



Sources

-Agha, Ihsan and Al-Ustadh, Mahmoud (2007). Introduction to Educational Research Design, 2nd ed., University Student Library, Gaza.

-Abu Khair, Medhat Al-Sayed Mahrous (2008). Models of Educational Enrichment Activities in the Teaching and Learning of Mathematics. Thesis of Education, Sultanate of Oman, Issue 21, pp. 60-73.

-Boutros, Boutros Hafez (2008). Developing Scientific and Mathematical Concepts in Kindergarten Children, 2nd ed., Dar Al-Masirah, Amman.

-Al-Jubouri, Nour Muhammad Hussein and Mahmoud, Latifa Majid (2020). Social Competence among University Students. Diyala Journal, Issue 85, Research extracted from a doctoral dissertation.

-Jawamir, Ali Dawood (2012). The Impact of the Karen Model on the Achievement of Democracy Concepts among Students of the College of Education, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Humanities, Al-Ustad Journal for Humanities and Social Sciences, Issue 203, pp. 723-768.

-Al-Dalbahi, Khaled bin Ghazi Dha'ar (2019). Social Competence and Its Relationship to Self-Esteem among Some Intermediate Students with Learning Disabilities in Riyadh, Saudi Arabia, Shaqra University, Journal of Psychological and Educational Sciences, Vol. 5 (3), pp. 76-105.

-Razouki, Karim, et al. (2016). Contemporary Educational Models, Dar Al-Manahj, Amman.

-Zayer, Saad Ali, et al. (2013). The Comprehensive Encyclopedia of Strategies, Methods, Models, Techniques, and Programs, Dar Al-Murtada, Baghdad.

-Al-Dada, Marwan Suleiman Salem (2008). The Effectiveness of a Proposed Program to Increase Social Competence among Shy Students, Gaza: Submitted to the Islamic University, Unpublished Master's Thesis.

-Salama, Adel Abdel Aziz and others (2009). General Teaching Methods: Contemporary Applied Treatment, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution.

-Al-Shukri, Hamed Shia Khairallah (2016). The Effect of the Karen Model on Modifying Misunderstandings of Mathematical Concepts among Second-Year-Old Students, Al-Qadisiyah University, Journal of the College of Education, pp. 1-20.



-Abbas, Muhammad Khalil and others (2009). Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

-Abdul-Wahab, Amani Abdul-Maqsoud (2008). Social Competence of People with Special Needs: Between Diagnosis and Improvement. Cairo, Anglo-Egyptian Library.

-Awda, Ahmed Suleiman (2002). Measurement and Evaluation in the Teaching Process. 5th ed., Dar Al-Mal for Publishing and Distribution, Amman.

-Al-Farra, Ghani Faris (2019). The Effect of Using the Think-Pair-Share Strategy on Developing Social Competence among Preschool Children. Hama University Journal, Volume 2, Issue 2, pp. 215-240.

-Faraj, Zarif Shawqi Muhammad (2003). Social and Communication Skills, Dar Ghareeb, Cairo.

-Muhammad, Roshna Siddiq and Tayeb, Shadman Ayoub (2021). The Effectiveness of the Karen Model in Developing Achievement Motivation in Teaching Methods among University Students, University of Wasit, Journal of the College of Education, Issue 42, Part 2, pp. 529-554.

-Maghawri, Ezzat Muhammad (1997). The effectiveness of using Karen's teaching model in developing achievement, basic learning processes, and attitudes of first-year students, Egypt: Tanta University, Faculty of Education, unpublished master's thesis.